في كلمته بذكرى 17 يوليو

الزعيم: أدعو إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً

17 يوليو يمثّل الانطلاقة الأولى لترسيخ النهج الديمقراطي والنهوض بالوطن

طوال 3 عقود عملنا على إنهاء التصدع في البلاد وتوحيد الجبهة الداخلية وحشد الجهود الوطنية للبناء وترسيخ الأمن والاستقرار

تمكنا من بناء مؤسسة دفاعية قوية وإعادة تحقيق الوحدة

أحييّ أبطال الجيش واللجان ورجال القبائل الذين يسطرون ملاحم في جبهات الحدود دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله

لا تفرطوا بالوحدة تاج المنجزات وأغلى المكاسب

دعا الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- في كلمة له بالذكرى الـ39 ليوم 17 يوليو يوم انتخابه رئيساً للجمهورية، دعا الى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً، وضرورة أن يوحد اليمنيين صفوفهم لمواجهة العدوان الذي ألحق دماراً كبيراً في البلاد.. متمنياً من الجميع أن يفتحوا صفحة جديدة للأخوَّة والمحبة وان يقدموا التنازلات من أجل الوطن اقتداء بتسليمه السلطة في 2012م.

وحث الشعب اليمني على التمسك بالوحدة اليمنية وعدم التفريط بهذا المنجز الذي يعد تاج المنجزات وأغلى المكاسب.

وثمن عالياً تضحيات أبطال الجيش واللجان وأبناء القبائل الذين يسطرون ملاحم تاريخية في جبهات الحدود دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله..

الى نص كلمته:

لم أركض وراء السطة ولم أنتزعها بالانقلابات وإنما عبر انتخابات

بذلت كل جهودي لتحقيق التطور المنشود

«عزيز اليمن» كان رفيق دربي في تحقيق التنمية وترسيخ الأمن والاستقرار

الإرياني استمر في تفانيه لتحقيق الأهداف الوطنية وقبل رحيله لعن يوم ذهابه للرياض

انتزعنا قرارنا الوطني المستقل من بين أنياب الذئاب

استطعنا بناء الدولة وترسيخ النهج الديمقراطي واستخراج ثروات الوطن

سيظل المؤتمر واقفاً وصامداً ضد العدوان

لا أرغب بالعودة إلى السلطة وما تروّجه وسائل إعلامية هدفه إثارة فتنة

رضخت لإرادة الشعب وحملت كفني لإنقاذ الوطن

بعد مرور 39 عاماً منذ أن تحمّلت مسئولية قيادة الوطن والتي استمرت مدّة ثلاثة وثلاثين عاماً ونيف بتكليف من شعبنا اليمني العظيم وبإرادته عبر ممثليه في مجلس الشعب التأسيسي (البرلمان) الذي انتخبني في الـ17 من يوليو عام 1978م رئيساً للجمهورية.. وقائداً عاماً للقوات المسلحة، في ظروف أقل ما يُقال عنها بأنها كانت قاتمة وحالكة الإظلام، نتيجة الأوضاع المفعمة بالتعقيدات والمخاطر الناجمة عن حالة الفوضى التي عمّت البلاد والاضطرابات والصراعات، لا أملك إلّا أن أتوجّه بالحمد والشكر لله -جلّ جلاله- الذي أمدني بالعون.. وكتب لي التوفيق في تحقيق ما استطعت عليه لوطني وشعبي، وهذا الحمد والشكر مقرون بأسمى آيات الامتنان والتقدير لكل أبناء شعبنا اليمني الأبي ولتلك الجماهير الغفيرة التي توافدت إلى العاصمة صنعاء من أغلب محافظات الجمهورية، وفي مقدمتها تلك المسيرة الحاشدة التي قدمت من تعز لمطالبة مجلس الشعب التأسيسي بانتخاب علي عبدالله صالح لقيادة الوطن.

كما أنني أجدها مناسبة بعد مرور هذه الفترة الزمنية للتذكير بأني كنت فعلاً -بعد أن استخرت الله سبحانه وتعالى- قد حملت كفني في يدي وأعلنت قبولي ورضوخي لإرادة الشعب بتحمّل المسئولية، مدركاً الحجم المهول للمخاطر والصعوبات والمعوّقات التي كانت محدقة بالوطن.. وبِمَن سيتحمل مسئولية قيادة مسيرة الإنقاذ، والانطلاق صوب آفاق الأمن والاستقرار.. والنهوض الحضاري الشامل.

وأهم ما أعتز به في تلك المرحلة المفصلية من تاريخ شعبنا أني لم آت لقيادة الوطن على ظهر دبابة أو بانقلاب عسكري كما جرت عليه العادة، فقد جاءت السلطة إلينا ولم نركض وراءها أو نبحث عنها، ولم ننتزعها بقوة السلاح أو بالطائرات والمدافع ولا بإغراءات الدولارات والدنانير والريالات، ولا بالرشاوى والوعود أو بالتهديد والوعيد أو بالإرهاب والعنف، وإنما بإرادة الجماهير وممثليهم في البرلمان، وتلك كانت الانطلاقة الأولى أو اللبنة الأساسية لترسيخ نهج الديمقراطية كخيار وطني ارتضاه شعبنا أسلوباً لحكم نفسه بنفسه، ولن يتراجع عنه، وهو ما يحتم على الجميع في كل الظروف والأحوال احترام إرادة الشعب الذي يجب أن يعود إليه الحاكم والمحكوم في القضايا المصيرية، باعتبار أن الشعب هو مصدر السلطة ومالكها، مهما كانت التحديات والمغريات والغطرسة من أية جهات جاءت، لأن جميعها مصيرها الفشل.

يا أبناء شعبنا اليمني العظيم.. داخل الوطن وخارجه..

أتحدث إليكم اليوم.. أنا المواطن علي عبدالله صالح كأخ لكم.. عرفتموه واختبرتم صدق ولائه لله، ولوطنه ولشعبه وتمسّكه بالثوابت الوطنية المتمثلة في الثورة والجمهورية والوحدة والدستور والحرية والديمقراطية والسيادة والاستقلال.. بذل كل جهده وطاقاته من أجل إنقاذ الوطن.. ثم الارتقاء به والاهتمام بالشعب رجاله ونسائه.. أطفاله وشبابه.. معتبراً الجميع إخوة ورفاقاً، تحمّلنا معاً مسئولية النهوض بالوطن وتحقيق التطوّر والازدهار المنشود في كل الجوانب والمجالات.. وعلى وجه الخصوص رفيق دربي وشريكي الفاعل والأساسي في عملية بناء الدولة وتحقيق التنمية وترسيخ الأمن والاستقرار وتحقيق الوحدة، والدفاع عنها الشهيد العظيم الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني -رحمة الله تغشاه- وإلى جانبه الدكتور المرحوم عبدالكريم الإرياني الذي استمر في عطائه وتفانيه من أجل تحقيق الأهداف الوطنية التي رسمناها معاً وعملنا على تنفيذها حتى اللحظة التي وجد فيها نفسه داخل السعودية ومشاركاً بالحضور في مؤتمر قمة شرم الشيخ المشئومة على بلادنا التي أيّدت العدوان على شعبنا بطلب من الفار هادي، وقد عبّر قبل موته -رحمه الله- عن ندمه الشديد لاعناً ذلك اليوم الذي ذهب فيه إلى الرياض والظروف التي أرغمته على ذلك، مدركاً أنهم كانوا يريدون أن يجعلوا منه مطيّة لتبرير العدوان على وطنه وشعبه، بالإضافة إلى أولئك الرجال المخلصين الذين ظلوا متمسكين بمبادئهم وثابتين على مواقفهم، لم يتحوّلوا ولم يتغيّروا ولم يتبدّلوا ولم ينحرفوا ولم يرضخوا لكل أنواع الترغيب والترهيب، وفي المقدمة العلماء والساسة والقادة العسكريون والأمنيون وكل رجالات الدولة، والإداريون والمشائخ والأعيان والمفكّرون والأدباء والشعراء والإعلاميون والصحافيون، وكل فئات المجتمع.. واستطعنا جميعاً تحقيق ما كان يطمح إليه شعبنا -ولو في حدّه الأدنى- في الأمن والأمان والتنمية الشاملة وبناء الدولة، وترسيخ النهج الديمقراطي، واستخراج ثروات الوطن بقرارنا الوطني المستقل الذي انتزعناه من بين أنياب الذئاب المفترسة والتي كانت -ومازالت- لاتريد لشعبنا ووطننا الخير والتقدّم وامتلاك حرية قراره.

لم يكن العمل الوطني طيلة الثلاثة والثلاثين السنة التي تحمّلت خلالها مسئولية قيادة الوطن يسير في مسار واحد، وإنما كان يسير في عِدّة مسارات، لقد كان همّنا الأساسي هو العمل على إنهاء حالة التصدّع التي كانت تعيشها البلاد، وتوحيد الجبهة الداخلية وحشد كل الطاقات والجهود الوطنية لمواجهة تحدّيات البناء والتطوير، وإنهاء المشاكل التي كانت قائمة في المناطق الوسطى، وترسيخ الأمن والإستقرار، ومن ثم التوجّه نحو تحقيق التنمية الوطنية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً، والاهتمام ببناء الإنسان، واستخراج الثروات، وبناء مؤسسة دفاعية قوية قادرة على حماية المنجزات والمكاسب الوطنية والدفاع عن سيادة واستقلال الوطن.. وصولاً إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية الهدف السامي والإستراتيجي للثورة اليمنية الخالدة (26سبتمبر و14 أكتوبر) والمجسّدة لتطلّعات اليمنيين ونضالاتهم الطويلة من أجل الوحدة.

وبهذه المناسبة أوجّه التحية لكل أبناء الشعب اليمني العظيم دون استثناء.. والتحية موصولة للمؤتمريين والمؤتمريات وحلفاء المؤتمر وأنصاره..

وأدعو إلى فتح صفحة جديدة تسودها الإخوّة والمحبة، وأؤكد لكم أنني سأكون مُصلحاً ومُصالِحاً ومعي رفاقي في المؤتمر الشعبي العام، هذا التنظيم الشعبي الرائد، وبأننا سنظل واقفين وصامدين ضد العدوان، في الوقت الذي ننشد فيه السلام.. سلام الشرفاء الشجعان.. لا سلام الاستسلام.

وأدعو كل الأطراف اليمنية أيّاً كانت مسمّياتها أو مكوّناتها في الداخل أو في الخارج أن تكون القدوة في التضحية وأن تقدّم التنازلات للوطن، وأن يبتعد الجميع عن التمترس والمكابرة تحت أي مبرّر أو دوافع، فلابد من التضحية سواءً بالسلطة أو الجاه أو المال، وكذا التخلّي عن التبعية للخارج، لأن مبدأ الولاء الوطني لا يتفق بأي حال مع العمالة والتبعية أيّاً كان شكلها أو نوعها، فالوطن فوق الجميع، والتاريخ لن يرحم من سيظل متمسّكاً بمصالحه الذاتية على حساب مصالح الوطن، فليضحي الجميع بمناصبهم ومصالحهم وبما امتلكوه من مال وإمكانات وجاه من أجل الوطن، كما ضحّينا عام 2012م بتخلّينا عن السلطة طواعية وبقناعتنا وتسليمها بالطُرق السلمية والديمقراطية حقناً للدماء وصوناً للأرواح وحفاظاً على الوطن، وأن يعتبر الجميع هذه التجربة قدوة، فلا تأخذكم العزّة بالإثم، وتظلون في المكابرة والعناد فالدم الذي يُراق يمني، والأرواح التي تُزهق يمنية والخاسر الوحيد هو الوطن اليمني أولاً وأخيراً، وعلى الذين يستمرئون المتاجرة بدماء الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ وشباب تحت شعارات زائفة لا تُغني ولا تُسمن من جوع، تُملى عليهم من الخارج وبأموال خارجية أن يدركوا أنهم مدانون، فليتعظ الجميع من كل العِبر ويبتعدوا عن المكابرة.

وأوجّه هذا إلى الجميع بدون استثناء.. وأخص أولئك الذين شاخوا والذين على وشك الشيخوخة والمتطفلون سياسيّاً أياً كانت انتماءاتهم ومناطقهم.

وأدعو إلى مصالحة وطنية شاملة لا تستثني أحداً، والوقوف وقفة رجل واحد من أجل الوطن وإنقاذ مايمكن إنقاذه، لأن الموقف الوطني الموحّد والصلب سيجعل الأشقاء ومن تحالف معهم يحسون بحجم جرمهم الذي ارتكبوه بحق اليمن واليمنيين وسيرضخون لموقفكم الوطني الصادق والموحّد، وسيراجعون حساباتهم، ويتوقفون عن قتل اليمنيين أطفالاً ونساءً شباباً وشيوخاً، وتدمير كل مقدرات اليمن الوطنية من مستشفيات ومدارس وطرق عامة وجسور ومنازل المواطنين ومصانع ومزارع وجامعات ومطارات وموانئ ومحطات توليد الكهرباء ومشاريع مياه الشرب، والآثار والمعالم التاريخية الحضارية والسياحية.

وستتمكنون -أيها اليمنيون الأحرار- بموقفكم الموحّد من الوقوف نداً لند مع دول الجوار التي تعتدي عليكم في مفاوضات مباشرة معهم والوصول إلى حلول مُرضية للجميع لا ضرر فيها ولا ضِرار.

أقول هذا وأنا خارج السلطة ولا أطمع للعودة إليها ولا أفكّر فيها لا من قريب ولا من بعيد، كما تروّج له وسائل الإعلام سواءً الخارجي أو الداخلي ومواقع التواصل الاجتماعي، بهدف إثارة الفتنة.

حافظوا -أيها اليمنيون الأحرار- على ثورتكم: ثورة 26سبتمبر وثورة 14أكتوبر ومكاسبهما العظيمة، وتمسّكوا بالنظام الجمهوري كنهج حكم ديمقراطي شوروي يمتلك الشعب فيه حريته وإرادته، ولا تفرّطوا بوحدتكم التي تحقّقت في يوم الـ22 من مايو عام 1990م بنضالكم وتضحياتكم وإرادتكم وبطرق سلمية وديمقراطية، والتي تعتبر تاج المنجزات وأغلى المكاسب الوطنية.

مرّة أخرى أجدّد لكم التحية والتقدير، والشكر موصول لكل من عمل معي بإخلاص وجد وتفانٍ من أجل إنقاذ الوطن من براثن الصراعات الدموية التي شهدها في فترة السَّتينيات والسبعينيات، والأمل معقود على الجميع في أن تتضافر جهودهم لإنقاذ وطن الثاني والعشرين من مايو العظيم من المآل الكارثي والمأساوي الذي وصل إليه، ليظل وطناً شامخاً موحّداً ينعم في ظله كل أبناء الشعب بالأمن والأمان والاستقرار والعدل والمساواة.. تسودهم روح الإخاء والمحبة والتكاتف.

وأبتهل إلى الله -جلّت قدرته- أن يرحم شهداء الوطن ويسكنهم الدرجات العُلا في الجنة، ويعجّل بالشفاء لكل الجرحى الذين قدّموا أرواحهم ودماءهم رخيصة دفاعاً عن سيادة واستقلال الوطن وسلامة أراضيه.

وفي الختام.. أوجّه التحية والتقدير لكل المجاهدين من الجيش والأمن واللجان الشعبية.. ورجال القبائل الشرفاء، الذين يسطّرون أروع ملاحم البطولة والفداء في جبهات الحدود وميادين القتال دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله، وعن كرامة الشعب وعزّته وأمنه واستقراره.

وإنه لنصر قريب بإذن الله..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الزعيم يعزي

الزعيم يعزي بوفاة الشيخ فرحان العران

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ فرحان حسن العران أحد مشائخ مديرية قطابر بمحافظة صعدة، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، إثر حادث مروري مؤلم، بعد حياة حافلة بالعمل والنضال في خدمة الوطن والمجتمع والإصلاح بين الناس.

وعبّر الزعيم في برقية العزاء التي بعث بها إلى عران سلمان العران رئيس فرع المؤتمر بمديرية قطابر.. وكافة آل عران في صعدة، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

..ويعزي بوفاة الشيخ مصلح الثابتي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ مصلح جابر الثابتي أحد الشخصيات الإجتماعية الفاعلة بمحافظة صعدة، الذي انتقل إلى جوار ربه إثر حادث مروري مؤسف، بعد حياة حافلة بالعمل في خدمة الوطن والمجتمع.

معبّراً عن صادق التعازي وخالص المواساة، في برقية العزاء التي بعث بها إلى الشيخ فرح مصلح الثابتي والشيخ عبدالله مصلح الثابتي وكافة قبائل آل ثابت بمحافظة صعدة، سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون،،،

أخوكم/ علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية الأسبق- رئيس المؤتمر الشعبي العام

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

يُعزي باستشهاد العقيد خالد عبده الجبري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الاخ العميد/ عبده سنان الجبري وإخوانه وكافة آل الجبري.. بمديرية وصاب العالي.. في استشهاد العقيد خالد عبده سنان الجبري، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن ارض اليمن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب. سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون

..ويعزي بوفاة المناضل أحمد عبدالله محرم

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الاخ المهندس/ فهمي أحمد عبدالله محرم والاخ الاستاذ/ معمر أحمد عبدالله محرم وإخوانه.. وكافة آل محرم بمديرية القفر محافظة إب.. في وفاة والدهم المناضل أحمد عبدالله محرم، بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني، حيث كان من الرعيل الاول بعد الثورة المباركة 26 سبتمبر الذين اسهموا في البناء الاداري للجهاز الاداري بالدولة، وكان من الرجال الابطال الذين دافعوا عن الثورة حتى تحقق نصر الجمهورية على الملكية، وكان من مؤسسي المكتب القانوني للدولة.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

.ويعزي باستشهاد ياسر منصور السواري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ زايد منصور السواري وإخوانه وكافة آل السواري.. بمحافظة الجوف.. في استشهاد أخيهم القيادي المؤتمري ياسر منصور السواري، بعد حياة حافلة بالعطاء الوطني والتنظيمي وخدمة الناس.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

..ويُعزي آل المخلافي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة إلى الأخ الأستاذ/ بجاش سعيد قائد المخلافي سكرتير لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية وإخوانه.. وكافة آل المخلافي.. بمديرية شرعب السلام محافظة تعز.. في وفاة المغفور له بإذن الله والدهم سعيد قائد المخلافي، بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب..

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

..ويعزي بوفاة القيادي المؤتمري محمد إبراهيم الخضمي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ خالد محمد ابراهيم الخضمي واخوانه.. وكافة آل الخضمي.. في وفاة والدهم المناضل محمد ابراهيم الخضمي، أحد القيادات المؤتمرية ومناضلي الثورة والشخصيات الاجتماعية البارزة. وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

..ويعزي خلدون باكحيل بوفاة والده

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة الى الأخ/ خلدون محمد سعيد باكحيل في وفاة والده الاستاذ محمد سعيد باكحيل الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب، سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

اخوكم / عارف عوض الزوكا

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام

أبناء الصحفي تقي يرفعون برقية شكر وتقدير للزعيم صالح

رفع أبناء وكافة أسرة الصحفي والأديب الراحل عبدالكريم حسن تقي رئيس تحرير صحيفة «صنعاء» عضو المؤتمر الشعبي العام برقية شكر وتقدير للأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق، رئيس المؤتمر الشعبي العام- على تعزيته الكريمة لهم في وفاة والدهم الذي قضى معظم عمره في خدمة الوطن.. مساهماً بفكره وكتاباته وشعره في تنمية الوعي الوطني في المجتمع، ومشاركاً في الدفاع عن الثورة والجمهورية من خلال انخراطه في صفوف المقاومة الشعبية التي تشكّلت إبان حصار السبعين يوماً لعاصمة الثورة صنعاء. وأشاد أبناء الفقيد وفي مقدمتهم عبدالله عبدالكريم تقي بالرعاية الكريمة والدعم اللامحدود الذي كان يحظى بهما والدهم من قِبل الزعيم القائد.. ولصحيفة «صنعاء» التي أسهمت بدور فاعل في مسيرة البناء الوطني والنهوض الحضاري التي قادها الزعيم الأب علي عبدالله صالح، محققاً بحنكته القيادية الكثير من التحوّلات والإنجازات الوطنية في مختلف المجالات ومنها قطاع الثقافة والإعلام واحترام الرأي والرأي الآخر وحرّية الصحافة والتعبير وقول كلمة الحق بكل شجاعة، وهي المنجزات التي توّجها الزعيم القائد بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية في الـ22 من مايو عام 1990م.

وعبّر أبناء الفقيد عبدالكريم حسن تقي عن اعتزازهم الكبير باللفتة الكريمة والموقف الإنساني العظيم للزعيم وما تضمنته برقية التعزية التي شاركهم بها حزنهم وألمهم بفقدان والدهم، وهي التعازي التي كان لها الأثر الكبير في نفوس كل آل تقي وعلى وجه الخصوص أبناء وبنات الفقيد، سائلين المولى -عز وجل- أن يحفظ اليمن.. ويجنّبه مكائد الأعداء، وأن يمتّع الزعيم بوافر الصحة والسعادة، وأن يجنّبه كل سوء ومكروه وأن يوفّقه لخدمة الوطن والشعب.